Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عليها التجريب والبحث كما يقولون، وأوغلوا في ذلك ايغالا، خيل للكثيرين معه، ان الفن المسرحي الصحيح، لا يمكن ان يتحقق الا من خلال هذه الوجهة، والا من خلال هذا الطريق، التي سارت فيها الاغلبية، بينما المتدبر في النتائج الراهنة التي وصل اليها اصحابنا، يجدان اكثر المسرحيات التي عرضت، استهلك بعضها بعضا، واقتبس بعضها من بعض، وسارت محاورها في مناهج، تبدو في الظاهر مختلفة، ولكنها في الحقيقة تدور في منهج كبير واحد، هو المنهج التجريبي، انا مدرك ما لمسرح ـ بريخت ـ الملحمي التعليمي من اهمية وذيوع في كثير من مجتمعات عصرنا، وادرك ما يمتاز به من فعاليات التغيير الفكري والاجتماعي، ولكن هذا المسرح، ليس هو المسرح الوحيد الذي يحقق تلك الغاية، ويحقق دور الفن في الحياة والمجتمع، وانما هناك مسارح أخرى كثيرة، تقوم بجانبه أو يقوم هو بجانبها، بل احسب ان تأثيره لا يبلغ مداه، الا بوجود ألوان أخرى من المسرح، لها هي أيضا مناهجها في التعبير والتأثير كذلك، وتملك ان تقدم لنا الغذاء الحي، الذي نحتاجه في هذه المرحلة من التطور، ما لا يستطيع هو ان يقدمه لنا.

ان من السهل ان تجرب وتبحث، في المسرح وغير المسرح، ولكن ليس بالضرورة، ان تحقق نتائج فنية رائعة، تهز المشاعر البعيدة، وتحرك الافكار من سكونها المعتاد، وتذهب بالنفس